

# شراء البئر و عداوة اليهود(93) | الشيخ محمد خيرى سلسلة السيرة النبوية إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثنى والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فما زال حديثنا حول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما زالت الاحداث حول الاحداث التي حدثت لما دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم المدينة فصارت منورة منها شراء عثمان رضي الله عنه لبئر روما - [00:00:19](#)

وهذا البئر كان بالمدينة اشتراه عثمان رضي الله عنه وجعله وقفا للمسلمين والمتأمل في سيرة عثمان يجد ان عثمان ما من شيء  
يستطيع ان يفعله لنفسه يدخره ينفعه عندما يواريه التراب الا وقد فعل - [00:00:44](#)

فهو قد وفقه الله سبحانه وتعالى ان يكون من السابقين للصدقات الجارية رضي الله عن عثمان ما تزوج انسان قط من لدن ادم الى  
قيام الساعة بنتي نبي الا عثمان - [00:01:10](#)

تزوج الاولى ثم لما ماتت تزوج الثانية. رقية ام كلثوم رضي الله عنهن وعنهما آ يقول بشر النبوشي الاسلامي عن ابيه قال لما قدم  
المهاجرون المدينة استنكروا الماء يعني مش متعودين على المائة ديت - [00:01:33](#)

زي ما احيانا حضرتك تنقل من مكان لمكان فلا تستطعم هذا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها روما وكان يبيع منها القربة  
بمد كان يبيع القربة اللي هم بيصطفوا منها الماء بتكون مصنوعة الى زي من ايه؟ اللبن او الجلد - [00:01:56](#)

فكان بيحطوا فيها ايه؟ هو بيقول له يعني زي الجرذل. تاخذ جرذل مية تجيب مدة ايه؟ من طعام. يعني الملة كفيك كده ايه؟ ابر رز  
كده يعني شعير فقال له النبي - [00:02:16](#)

تبعتها بعين في الجنة يعني بعها لنا بعينه في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي غيرها فبلغ ذلك عثمان فبلغ ذلك عثمان  
اشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:02:31](#)

اتجعل لي فيها ما جعلت له يا رسول الله يعني هو اشتراها ولسه ما ايه لسه برضو في قلق في العرض هل هياخده ولا لا؟ فدخل على  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما خلص وهكذا حال الصادقين - [00:02:59](#)

قال له يا رسول الله انا هيكون لي زي ما كنت قلت له انت قلت له دي تابعها لي وتاخذ عين في الجنة وادعو الله لك بهذا فالراجل قال  
له يا رسول الله انا عندي ظروفى وبتاع والكلام ده - [00:03:16](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فسكت النبي وجاه عثمان فباعه. فعثمان بيقول له ايه؟ طب انا يا رسول الله الان اخذ نفس  
العرض فقال نعم. قال عثمان قد جعلتها للمسلمين. او واضح ان هو كان واخذها ليه - [00:03:33](#)

قال قد جعلتها للمسلمين وفي رواية انه لما قدم النبي المدينة صلى الله عليه وسلم وليس بها ماء يستعذب غير هذا البئر فقال النبي  
من يشتري بئر روما فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين. زيك زي المسلمين - [00:03:50](#)

بخير له منها في الجنة. يقول عثمان فاشتريتها من صلب مالي الله اكبر يعني اشتراها يعني ايه؟ من خلاصة الخلاصة هؤلاء هم  
التجار يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على - [00:04:11](#)

تجارة هي دي السجارة كل واحد فينا عامل نفسه شاطر لا افهمك عاوز تورطني فهمك عاوز تاخذ مني ميتين جنيه عاوز مش جاي

اصلي الفجر بكرة انا مش جاي مش عارف الجمعة لان واضح ان انتم ايه ناويين ايه؟ مية كده وتجمعوا شنتط لرمضان وكده افهمكم.  
لا انا ما يتضحكش علي - [00:04:33](#)

والله انت مسكين هل ادلكم على على تجارة تنجيكم هي دي التجارة اللي بتنجي التجارب اللي بتنجيك في مستقبلك الحقيقي  
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للصدقات الجارية من الاشياء التي جاءت في البدايات - [00:04:58](#)  
هي زيادة الصلاة تقول عائشة رضي الله عنها فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة  
السفر على الاولى يعني صلاة الظهر والعصر والعشاء - [00:05:18](#)

دول كانوا ركعتين كل ركعتين ركعتين ركعتين فتقول عائشة رضي الله عنها لما ربحها لنا المدينة وهاجر رجعت هذه  
الصلاة فرضت بقت اربع لكن الصلاة زي ما هي اللي هي الركعتين دول تبقى بتاعة الايه؟ السفر - [00:05:41](#)  
وعائشة قضية ايشا في مسند احمد رضي الله عنها تقول كان اول ما افترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ركعتان  
ركعتان الا المغرب فانها كانت سلاسة ثم امم الله الظهر والعصر والعشاء الاخرة يعني - [00:05:59](#)

اربعا في الحضر واقر الصلاة على فرضها الاول في السفر فدي كانت من ضمن الاشياء. من ضمن الاشياء اللي كانت في الاول وبدأت  
تشتد جدا هو عداء اليهود لرسول الله صلى الله عليه - [00:06:23](#)  
الله عليه وسلم آآ سلمة بن سلامة وكان من اصحاب بدر يقول كان لنا جاره من يهود في بني عبدالاشهل قال فخرج علينا يوما من  
بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسير - [00:06:40](#)

فوقف على مجلس بني عبدالاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من في سن. من فيه سنة. يعني بيقول انا كنت اصغر واحد في السنة  
على بردة مضطجعا فيها بفناء اهلي. دول يعني انا يا دوبري كنت هصغر واحد ولسه كده ايه صغفن ولا بس ايه لبس كده وقاعد -  
[00:07:04](#)

قال فوقف هذا الرجل فذكر البعث والقيام والحساب والميزان والجنة والنار ده بيدي درس في الدار الاخرة واليهودي اليهود بيتكلموا  
في الحاجات دي وبيتكلموا مع مين؟ معه كفار؟ وعلى انا زكر الناس كانوا ايه؟ مش مسلمين اهل المدينة. فبيقول واحد عمال يقول  
لنا في حساب وميزان وجنة - [00:07:27](#)  
ونار كده يا جماعة وقال ذلك لقوم اهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعسا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان

الناس بيعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم - [00:07:53](#)  
قال نعم والذي يحلف به لابد ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه يا فيطبق عليه وان ينجو من تلك  
النار غدا. يعني ايه - [00:08:19](#)

بيقول لهم ايوه هيحصل ويا ريت هو يعني بيقول يا ريتني لو اتولعوا اعلى فرن وانا اخشه وتقفله علي ويبقى ده نصيبي منين من نار  
الاخرة. يعني عاوز يقول لهم اه طبعاه ده في نار عالية جدا لدرجة انا لو انا خيروني لا ده انا ادخل النار هنا دلوقتي احسن - [00:08:39](#)  
فقالوا له ويحك وما اية ذلك؟ طب ايه العلامة انت؟ عمال تههد كده وتقول اللي بتقوله ايه يا عم الدليل بتاعك فقال نبي بيعث من  
نحو هذه البلاد. واثار بيده نحو مكة واليمن - [00:09:03](#)

قالوا ومتى ترى؟ طب امتي يبجي قال فنظر الي وانا من احدثهم سنا. انا اصغر واحد فقالت ان يستنفد اي هذا سبق يكبر ويفند عبه  
عمره هذا الغلام عمره عمره يدركه - [00:09:24](#)  
سلامة بيقول انا قاعد وانا صغير فبيقولوا له ايه؟ الكلام ده ايه الدليل؟ قال ان فيه نبي هيبعس من هنا قالوا له طب فيه امتي الكلام  
ده؟ هو متى تراه؟ فبص كده فشاف اصغر واحد. قال الولد ده - [00:09:47](#)

اما يخلص اللي يكبر ويقوي ويبقى في نهاية عمره يدركه وقال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله وهو حي بين  
اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا وحسدا - [00:10:00](#)  
يا شيخ النبي جه قال فكفر به بغيا احسن. فقلنا ويحك يا فلان. الست بالذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به سبحانه الله شف

احيانا هذا الرجل كان مؤمنا. صح - [00:10:26](#)

على في العصر ده لو كان مات كان في الجنة بيدي دروس وكفار وهم يخشوا الجنة وهو على النار شفت القلب ممكن يروح فين؟ يبقى قاعد مع مين كفار يعني انت مش عصاة بيشربووا خمر ولا ناس بعيدة لا لا حنة تانية خالص. الناس بيقلولوا بعس ايه يا عم اللي

انت بتقول عليه؟ جنة ونار ايه اللي انت بتحكي لنا عنها دي - [00:10:52](#)

شفت الدرس بادئ مين وفي الاخر دول يؤمنوا وهو يروح فين نسأل الله العفو والعافية. معاذ رضي الله عنه وبشر ابن البراء يقول

قال ليهود يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا - [00:11:20](#)

فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم ونحن اهل شرك. ده انتم كنتم يعني كل شوية تقولوا بكرة النبي وهمامة

وتخبروننا انه مبعوث. وتصفونه لنا بصفته. ايه اللي حصل - [00:11:39](#)

وسلام ابن وده كان احد بني النضير يقول ما جاءنا محمد بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكره لكم. لأ مش ده اللي كان في الدرس

سبحان الله! فانزل الله قوله - [00:11:58](#)

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا فلعنة الله

على الكافرين ورافع ايضا ده واحد يهودي - [00:12:18](#)

ابن حريملة ابن حريملة او حريملة ووهب ابن يهودا اسماء اليهود كده يهود المهم كانوا الاتنين دول فبرد واهل المدينة يقولوا لهم يا

جماعة انتم كنتم قتلوا لنا ومش عارف ايه والكلام ده - [00:12:46](#)

هيقولوا ايه؟ ما قلنا لكم هذا قط وما انزل الله من كتاب بعد موسى ولا ارسل بشيرا ولا نذيرا بعده فانزل الله سبحانه وتعالى قوله يا

اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير - [00:13:05](#)

وقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير وقصة واختتم بها حدثت لصفية بنت حيي بن اخضر حديدة كان من كبار اليهود

تقول كنت احب ولد ابي الي. انا كنت يعني الحنة الشمال - [00:13:34](#)

والى عم ابي ياسر لم القهما قط مع ولد لهما الا اخذاني دونه. تقول اي ولد في العيلة يسيبوه ويمسكوه وياخدوني انا معه صفية

جميلة وكانت مقربة ايه اليها اقول فلما قدم النبي المدينة صلى الله عليه وسلم ونزل قباء - [00:13:58](#)

غدا عليه ابي. حيي ابن اخطأ وعمي ابو ياسر مغلسين مغلسين يعني في اخر الليل كده قالت فلم يرجعا حتى كان مع غروب الشمس.

يعني قعدوا تقريبا نص يوم يتتبعوا الموقف - [00:14:20](#)

قالت فاتيا كالليل كسلانين ساقطين يمشيان الهويني. يعني ايه تعبانين خالص قاعدين يسندوا على بعض كده وهيقعوا على بعض

قالت فحششت البيهما. رحنا اجري ضحك. اضحك يعني كما قلت اصنع - [00:14:37](#)

فوالله ما التفت الي واحد منهما مع ما بهما من الغم يقول لك لأ المرة دي. فهتمم ليه هي قدمت ساعتها؟ ده انا كل اما اروح يسيبوا كل

حد ويجوا لي. ويمسكوني ويهزروا معي. لا المرة دي شافوني ولا عبروني - [00:14:57](#)

قالت وسمعت عني ابا ياسر وهو يقول لابي ها هو هو طمني انا قلقان ولا مش هو اللي كنا بنقلوه وبندرسه وبنقول الكتب او هو هو؟

قال نعم والله هو - [00:15:17](#)

قال اتعرف هو فعلا اللي موجود في الكتاب انت الشيخ واللي كنت بتدرس لي فهمني. قال له نعم. بس خلاص نعم يبقى خلصت فما

في نفسك منه ايه الاخبار؟ هنعمل ايه بقى - [00:15:37](#)

قال عداوته والله ما بقيت عداوته والله ما بقيت يموت هتعمل ايه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسى بالنبي صلى الله عليه

وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل - [00:15:56](#)

الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:20](#)